موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

كراس تواصل شفوي سنة ثالثة ثلاثي أول

مجموعة هيا نتعلم هشام أحمد

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
الاعتناء بالساحة

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجائبي)

فِي هَذَا الْيَوْمِ الْجَمِيلِ، خَرَجَ التَّلَامِيذُ إِلَى هَذِهِ السَّاحَةِ الْوَاسِعَةِ، يَحْمِلُونَ الْمَكَانِسَ وَالأكياس.هَاهم يَتَعَاوَنُونَ بِحَمَاسٍ عَلَى تَنْظِيفِ سَاحَةِ الْمَدْرَسَةِ. كَانَ بَعْضُهُمْ يَكْنُسُ الأَرْضَ، وَآخَرُونَ يَجْمَعُونَ الأَوْرَاقَ، وَالِابْتِسَامَةُ لَا تُفَارِقُ وُجُوهَهُمْ.
يَا لَرَوْعَةِ هَذَا الْمَشْهَدِ الْمَلِيءِ بِالنَّشَاطِ وَالتَّعَاوُنِ!

التَّلَامِيذَ يُحْضِرُونَ شُجَيْرَاتٍ صَغِيرَةً خَضْرَاءَ جَمِيلَةً فِي أَوْعِيَةٍ مُلَوَّنَةٍ. اقْتَرَبَ الْمُعَلِّمُ مِنْهُمْ بِابْتِسَامَةٍ وَاسِعَةٍ وَأَثْنَى عَلَى مَجْهُودِهِمْ ثُمَّ قَدَّمَ لَهُمْ بَعْضَ النَّصَائِحِ حَوْلَ الْغِرَاسِ وَالْعِنَايَةِ بِهَا.
يَا لَهَذَا الْمَشْهَدِ الرَّائِعِ الَّذِي يَجْمَعُ بَيْنَ الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ!

هَؤُلَاءِ التَّلَامِيذُ يَعْمَلُونَ فِي انْسِجَامٍ تَامٍّ؛ فَفَرِيقٌ يَحْفِرُ الْحُفَرَ بِجِدٍّ وَنَشَاطٍ وَفَرِيقٌ آخَرُ يَغْرِسُ الشُّجَيْرَاتِ فِي هَذِهِ الأَرْضِ الطَّيِّبَةِ. يَتَبَادَلُ الْجَمِيعُ الْمُسَاعَدَةَ، وَتَعْلُو ضَحِكَاتُهُمْ فِي الْجَوِّ، بَيْنَمَا يَقِفُ الْمُعَلِّمُ فَخُورًا بِجُهُودِهِمْ، يُشَجِّعُ هَذَا وَيُصَفِّقُ لِذَاكَ.

بِالتَّعَاوُنِ نَجْعَلُ مَدْرَسَتَنَا نَظِيفَةً وَجَمِيلَةً فَالنَّظَافَةُ عِنْوَانُ التَّمَيُّزِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
الرفق بالحيوان

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانبي)

ثُمَّ عَادَ تَقِي وَوَالِدُهُ إِلَى البَيْتِ، وَشَمَّرَا عَنْ سَاعِدِهِمَا لِبِنَاءِ هٰذَا البَيْتِ الخَشَبِيِّ الصَّغِيرِ لِلكَلْبِ بُوبِي. بَيْنَمَا كَانَ الأَبُ يَقْطَعُ الأَلْوَاحَ بِالمِنْشَارِ، كَانَ تَقِي يُمْسِكُ المَسَامِيرَ وَيَرْتِّبُهَا بِعِنَايَةٍ. تَسَرَّبَتْ رَائِحَةُ الخَشَبِ فِي المَكَانِ، فَبَدَا البَيْتُ جَمِيلًا دَافِئًا.

بَعْدَ أَنْ أَتَمَّا العَمَلَ، خَرَجَ تَقِي إِلَى الحَدِيقَةِ وَأَطْلَقَ العِنَانَ لِفَرَحِهِ. كَانَ يُرَاكِضُ بُوبِي فِي أَنْحَاءِ الحَدِيقَةِ، وَيَرْمِي لَهُ الكُرَةَ فَيُعِيدُهَا بِحَمَاسٍ. امْتَلَأَ المَكَانُ بِالضِّحْكِ وَالْمَرَحِ، وَبَدَا الكَلْبُ سَعِيدًا بِصَدِيقِهِ الجَدِيدِ.

الرِّفْقُ بِالحَيَوَانَاتِ عَلَامَةُ قَلْبٍ كَبِيرٍ، وَمَنْ يُحِبُّهَا يُعَلِّمْ نَفْسَهُ الرَّحْمَةَ وَالإِنْسَانِيَّةَ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
هشام تعلّم درسا

هشام احمد
هيا نتعلم

(مجانين)

فِي يَوْمٍ مُشْمِسٍ جَمِيلٍ، خَرَجَ هشَامٌ يَتَنَزَّهُ فِي هذِهِ الغَابَةِ الوَاسِعَةِ.
بَيْنَمَا كَانَ يَتَجَوَّلُ بَيْنَ الأَشْجَارِ لَمَحَ هذَا العُشَّ الصَّغِيرَ فِي أَعْلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ البَاسِقَةِ.
فَقَالَ : "مَا أَجْمَلَ العَصَافِيرَ! سَأَقْتَرِبُ مِنْهَا لِأَرَاهَا جَيِّدًا!"
ثُمَّ بَدَأَ يَتَسَلَّقُ الشَّجَرَةَ بِحَذَرٍ دُونَ أَنْ يُفَكِّرَ فِي الخَطَرِ.

وَبَيْنَمَا كَانَ يَمُدُّ يَدَهُ لِيَلْمَسَ ذَلِكَ العُشَّ، اِنْكَسَرَ الغُصْنُ تَحْتَ قَدَمِهِ،
فَسَقَطَ هشَامٌ عَلَى الأَرْضِ، وَتَأَلَّمَ قَلِيلًا، ثُمَّ جَلَسَ يَفْرُكُ رُكْبَتَهُ وَيَقُولُ:
"آهٍ! لَنْ أُكَرِّرَ ذَلِكَ مَرَّةً أُخْرَى، فَقَدْ تَعَلَّمْتُ دَرْسًا!"
ثُمَّ نَظَرَ إِلَى العُشِّ وَقَالَ:
"سَأُشَاهِدُكُمْ مِنْ بَعِيدٍ أَيَّتُهَا العَصَافِيرُ فَالمُشَاهَدَةُ بِعَيْنَيَّ أَجْمَلُ مِنَ الإِزْعَاجِ."

"مَنْ يَحْتَرِمُ الطَّبِيعَةَ يَنْعَمْ بِجَمَالِهَا، وَمَنْ يَعْبَثْ بِهَا يَتَعَلَّمْ الدَّرْسَ!"

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
تنظيف السّاحة

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

في يومِ العُطلةِ، اجتمعَ هٰذَا المديرُ معَ هٰؤُلَاءِ التّلاميذ في السّاحةِ الواسعةِ.
قالَ المديرُ: "هيا نُقَسِّمُ الأدوارَ لكي نُنَظِّفَ مدرستَنا."
فرحَ هؤلاء التّلاميذ ووافقوا بحماسٍ لأنّهم أرادوا أن يروا ساحتهم جميلةً ونظيفةً.

بدأَ العملُ بنشاطٍ كبيرٍ، فبينما كان فريقٌ يكنسُ السّاحةَ ويجمعُ الأوراقَ المتناثرةَ،
كان فريقٌ آخرُ يجمعُ النّفاياتِ في أكياسٍ كبيرةٍ،
وفريقٌ ثالثٌ يعتني بالحَديقَةِ يسقي هذه الأزهارَ ويزيلُ الأعشابَ اليابسةَ حتى تصبح الأرضُ خصبةً ومرتّبةً.

تكاتفتِ الجهودُ أكثر حيثُ أنّ المعلّمونَ والأولياءَ شاركوا في التّنظيفِ.
جلبوا أصصًا جميلةً ولوحاتٍ ملوّنةٍ لتزيينِ هذه الساحةِ،
وأصبح هذا المكان نقيًّا، متألّقًا، يُبْهِجُ كلَّ من يراه،
ويعكسُ روحَ التعاونِ والعمل الجماعيّ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
تزيين القسم

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

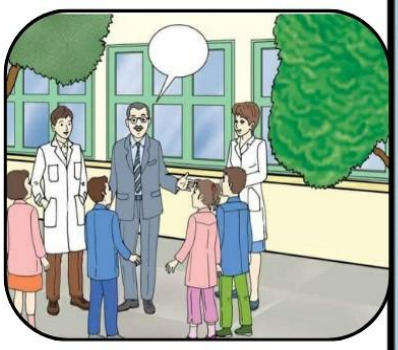

في الصّباحِ الباكر، اجتمعَ هٰذَا المديرُ معَ هٰؤُلَاءِ المعلّمين وأخبرهم عن مسابقةٍ لتزيين القسم.
قالَ لهم: "هيا لنُشجّعَ التلاميذَ لكي يشاركوا بحماسٍ وحتى يصبح قسمنا جميلًا ومبهجًا."
فرحَ هؤلاء التلاميذ وبدأوا بالتحضيرِ لأنّهم أرادوا أن يُظهِروا إبداعهم.

بدأَ تقي بتنظيف الساحة أمام قاعة الدرس وجمعَ هذه النفايات في السلة الكبيرة.
بينما كان يعملُ، لاحظ أنّ كلّ شيءٍ يجب أن يكون مرتبًا حتى يكون القسم نظيفًا ومرتبًا قبل التزيين.

بعد التنظيف، قام التلاميذ بتزيين المكان بالأصص والورود الجميلة.
وضعوا هذه الأزهار بعنايةٍ أمام القاعة، لتضفي على القسم جوًّا من البهجة والحيوية.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
الماء لا يهدر

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

في الحي بركة من الماء قد تكوّنت تحت مزراب السطح.
تجمعت بعد نزول الأمطار وكانت كبيرةً بما يكفي لجذب انتباه الأطفال.
قال تقي لنفسه:
"يا له من الماء الكثير! ولكن يجب أن نستفيد منه بدلاً من أن يضيع على الأرض."

بينما كان يلعب بالقرب من هٰذِهِ البرك، انزلق تقي فجأة وسقط على الأرض مبتلاً.
ضحك الأطفال حوله، وقالوا: "تلك البركة جميلة، لكنها خطيرة إذا لم نحذر!"
وهكذا تعلم تقي درسًا مهمًا أنّ الماء يمكن أن يكون ممتعًا وأيضًا يحتاج إلى حذر.

فكّر التلاميذ والمعلم في هذا الحلّ الذكي:
تحت كل مزراب، غُرست شجيرات صغيرة.
أصبحت كمية الماء التي تتساقط من المزاريب تسقي الأشجار مباشرةً، وبذلك لم يعد الماء يضيع على الأرض.
فرح الجميع، وقالوا: "هٰذا المشروع مفيد، لأنّه يحافظ على البيئة ويستفيد من مياه الأمطار بأفضل طريقة

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
تزيين القسم

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

فرش غيث وأسوة الأغطية المزخرفة على الطاولات،
فأصبحت الآن مشرقةً وجاهزةً لاستقبال التلاميذ بكل سرور.

صنع سامي وسلمى شرائطٍ ملونةً جميلة لتزيين الجدران.
علقوا هذه الشرائط بعناية، حتى يراها الجميع وتُضفي على القسم منظرًا رائعًا.

وأخيرًا، جاء يوسف لمساعدة أصدقائه في تعليق الأشرطة على الجدران.
بفضل هذا التعاون، أصبح القسم جميلًا ومرتبًا، وامتلأت أركانه بالألوان الزاهية والبهجة.

"التعاونُ يحقّقُ النجاحَ أسرعَ ويجعلُ العملَ ممتعًا وجميلًا."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
صنع تحف خشبية

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

قَرَّرَ آدَمُ وَأُخْتُهُ أَرِيجُ الْمُشَارَكَةَ فِي مَعْرِضِ الإِبْدَاعَاتِ الْمَدْرَسِيَّةِ.
فَكَّرَا مَعًا وَقَالَا: "لِمَ لا نَتَعَلَّمُ صَنْعَ تُحَفٍ خَشَبِيَّةٍ جَمِيلَةٍ؟"
ذَهَبَا إِلَى النَّحَّاتِ فِي الْحَيِّ، فَاسْتَقْبَلَهُمَا هٰذَا الرَّجُلُ الطَّيِّبُ بِابْتِسَامَةٍ وَاسِعَةٍ، وَشَجَّعَهُمَا قَائِلًا:
"سَأُسَاعِدُكُمَا حَتَّى تُصْبِحَ تُحَفُكُمَا رَائِعَةً!"
وَهٰكَذَا بَدَأَتِ الْمُغَامَرَةُ.

فِي الْوِرْشَةِ، كَانَ الأَطْفَالُ مُنْهَمِكِينَ فِي التَّعَلُّمِ.
شَاهَدُوا تِلْكَ الأَدَوَاتِ الْخَشَبِيَّةَ الدَّقِيقَةَ، وَاسْتَمَعُوا إِلَى نَصَائِحِ النَّحَّاتِ بِاهْتِمَامٍ كَبِيرٍ.
بَيْنَمَا كَانَتْ أَرِيجُ تَرْسُمُ شَكْلَ الْحَيَوَانِ عَلَى قِطْعَةِ الْخَشَبِ،
كَانَ آدَمُ يَنْحَتُهُ بِعِنَايَةٍ وَصَبْرٍ كَبِيرٍ.
تَعَلَّمَا كَيْفَ يُنَسِّقَانِ الأَلْوَانَ وَيُضِيفَانِ اللَّمَسَاتِ الْجَمَالِيَّةَ عَلَى الْقِطَعِ.

وَبَعْدَ أَيَّامٍ مِنَ الْعَمَلِ وَالْجُهْدِ، صَنَعَا بَعْضَ الْحَيَوَانَاتِ الْخَشَبِيَّةِ الْجَمِيلَةِ.
كَانَتْ هٰذِهِ التُّحَفُ مُذْهِلَةً فِي دِقَّتِهَا وَجَمَالِهَا.
وَبِفَضْلِ الإِصْرَارِ وَالْعَزِيمَةِ، تَمَكَّنَا مِنْ تَحْقِيقِ حُلْمِهِمَا،
وَاسْتَعَدَّا بِثِقَةٍ كَبِيرَةٍ لِلْمُشَارَكَةِ فِي الْمَعْرِضِ الْمَدْرَسِيِّ

بِالْعَزِيمَةِ وَالْإِ[illegible]

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
صنع القفص

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

فِي يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ فَصْلِ الشِّتَاءِ الْبَارِدِ،
لَاحَظَ تَيْسِيرٌ وَتَقِيٌّ هٰذَا الْعُصْفُورَ الصَّغِيرَ يَرْتَعِشُ مِنَ الْبَرْدِ وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ الْعَالِيَةِ.
تَأَثَّرَ الْوَلَدَانِ بِمَنْظَرِهِ،
فَقَرَّرَا أَنْ يُسَاعِدَاهُ لِيَجِدَ مَلْجَأً دَافِئًا.
فَبَعْدَ أَنْ جَلَبَا الْخَشَبَ وَالْمَسَامِيرَ، شَرَعَا فِي صُنْعِ هٰذَا الْقَفَصِ الْجَمِيلِ فِي حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ.
بَيْنَمَا كَانَ تَيْسِيرٌ يُمْسِكُ الْأَدَوَاتِ، كَانَ تَقِيٌّ يَقُصُّ الْخَشَبَ بِعِنَايَةٍ وَقَدْ تَعَاوَنَا بِحُبٍّ وَنَشَاطٍ حَتَّى يَجْعَلَا الْقَفَصَ دَافِئًا وَمُرِيحًا.

بَعْدَ أَنْ أَنْهَيَا صُنْعَ ذٰلِكَ الْقَفَصِ، حَمَلَ الْأَخَوَانِ الْقَفَصَ نَحْوَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الَّتِي كَانَ الْعُصْفُورُ يَرْتَعِشُ عَلَيْهَا.
وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، كَانَ الهواء بَارِد يلفُّ الْمَكَانَ، وَأَشِعَّةُ الشَّمْسِ تَتَسَلَّلُ بِلُطْفٍ مِنْ بَيْنِ الْأَغْصَانِ.
تَبَادَلَا النَّظَرَ وَالابْتِسَامَةَ، فَقَدْ أَحَسَّا بِفَرْحَةِ الْعَطَاءِ وَجَمَالِ الْعَمَلِ.

صَعِدَ تَقِيٌّ عَلَى هٰذَا السُّلَّمِ الْخَشَبِيِّ بِحَذَرٍ، فِي حِينِ كَانَ تَيْسِيرٌ يُمْسِكُ بِهِ بِقُوَّةٍ حَتَّى لَا يَسْقُطَ أَخُوهَا
وَبَعْدَ أَنْ وَضَعَا الْقَفَصَ عَلَى أَحَدِ الْأَغْصَانِ الْمُتِينَةِ، حَلَّقَ الْعُصْفُورُ بِسُرُورٍ، ثُمَّ دَخَلَ قَفَصَهُ الدَّافِئَ وَغَرَّدَ لَحْنًا جَمِيلًا، كَأَنَّهُ يَقُولُ:
"شُكْرًا لَكُمَا يَا صَدِيقَيَّ، جَعَلْتُمَا الشِّتَاءَ أَدْفَأَ وَأَجْمَلَ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي مشروع
صنع القفص

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجائن)

قَرَّرَتْ تَقوَى أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى نَفْسِهَا، فَنَهَضَتْ مُبَكِّرَةً كَالعُصْفُورِ النَّشِيطِ، وَفَتَحَتْ النَّافِذَةَ لِيَدْخُلَ نَسِيمُ الصَّبَاحِ العَذْبُ. أَمْسَكَتِ المِكْنَسَةَ وَبَدَأَتْ تَكْنُسُ أَرْضَ الغُرْفَةِ بِجِدٍّ وَحَيَوِيَّةٍ، وَهِيَ تُغَنِّي أُغْنِيَةً خَفِيفَةً تُشْعِرُهَا بِالسُّرُورِ.
قَالَتْ مُبْتَسِمَةً: «مَا أَجْمَلَ أَنْ يَكُونَ كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفًا وَمُنَظَّمًا!»

بَعْدَ ذَلِكَ، رَتَّبَتْ كُتُبَهَا عَلَى الرَّفِّ بِعِنَايَةٍ كَبِيرَةٍ، فَكُلُّ كِتَابٍ فِي مَكَانِهِ. مَسَحَتِ الغُبَارَ بِمِنْدِيلٍ نَاعِمٍ، وَنَظَّمَتْ خِزَانَةَ مَلابِسِهَا بِأَنَامِلِهَا الصَّغِيرَةِ. وَبَيْنَمَا كَانَتْ تُرَتِّبُ، كَانَتْ تَقُولُ:
«هَذِهِ الْفسَاتين لِلرَّبِيعِ، وَتِلْكَ لِلشِّتَاءِ، وَهَذَا لِعِيدِ الأَضْحَى».
بَدَتْ غُرْفَتُهَا كَزَهْرَةٍ تَتَفَتَّحُ بَعْدَ المَطَرِ.

عِنْدَ الظُّهرِ, أَصْبَحَتِ الغُرْفَةُ تَلْمَعُ كَالْمِرْآةِ. جَلَسَتْ تَقوَى فِي رُكْنٍ هَادِئٍ، وَوَضَعَتْ قِطَّتَهَا الصَّغِيرَةَ عَلَى رِجْلَيْهَا تُدَاعِبُهَا بِحَنَانٍ. نَظَرَتْ إِلَى أُصِيصِ الوَرْدِ فِي زَاوِيَةِ الغُرْفَةِ، وَقَالَتْ:
«سَأَرْوِيكَ كُلَّ يَوْمٍ حَتَّى تَكْبُرَ مِثْلِي».
سَقَتْهُ بِالمَاءِ، فَانْتَشَرَ عِطْرُهُ فِي المَكَانِ كَأَنَّهُ يُشْكِرُهَا.
ثُمَّ ابْتَسَمَتْ رَاضِيَةً وَهَمَسَتْ:
«النَّظَافَةُ تُجَمِّلُ الحَيَاةَ، وَتُفْرِحُ القَلْبَ».

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
جني الزيتون
هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

فِي صَبَاحٍ مُشْمِسٍ جَمِيلٍ، تَوَجَّهَتِ العَائِلَةُ إِلَى الحَقْلِ لِجَنْيِ الزَّيْتُونِ. كَانَتِ الأَشْجَارُ مُزْدَهِيَةً بِحُبُوبٍ خَضْرَاءَ لَمَّاعَةٍ تَتَلَأْلَأُ تَحْتَ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ. حَمَلَ الأَبُ السِّلَالَ، وَقَالَ مُبْتَسِمًا: «هَيَّا أَيُّهَا الأَبْطَالُ، هَذَا يَوْمُ العَمَلِ وَالنَّشَاطِ!» فَرِحَ التَّلَامِيذُ، وَبَدَؤُوا يَنْثُرُونَ الفُرُشَ تَحْتَ الأَشْجَارِ لِتَجْمِيعِ الثِّمَارِ.

بَعْدَ ذَلِكَ، شَمَّرَ الجَمِيعُ عَنْ أَكْمَامِهِمْ، وَبَدَؤُوا يَقْطِفُونَ الزَّيْتُونَ بِحَذَرٍ. كَانَ تَقِيٌّ يَصْعَدُ السُّلَّمَ وَيَقْطِفُ الثِّمَارَ العَالِيَةَ، وَتَقْوَى تَلْتَقِطُ مَا يَتَسَاقَطُ عَلَى الفُرُشِ، بَيْنَمَا الأُمُّ تَفْرِزُ الحَبَّ النَّاضِجَ فِي سِلَالٍ كَبِيرَةٍ. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ، يَرْتَفِعُ صَوْتُ الضَّحِكِ وَالأَنَاشِيدِ لِيَمْلأَ الحَقْلَ سُرُورًا

عِنْدَ الغُرُوبِ، امْتَلَأَتِ السِّلَالُ بِالثِّمَارِ الزَّيْتُونِيَّةِ. جَلَسَتِ العَائِلَةُ تَسْتَرِيحُ تَحْتَ شَجَرَةٍ عَتِيقَةٍ، وَقَالَ الأَبُ بِفَخْرٍ:
«بِجُهُودِنَا نَجَحْنَا فِي جَنْيِ هَذِهِ النِّعْمَةِ الْمُبَارَكَةِ.»
نَظَرَ الجَمِيعُ إِلَى السِّلَالِ وَقُلُوبُهُمْ تَمْلَؤُهَا الفَرَحُ وَالامْتِنَانُ.
وَهَكَذَا، تَعَلَّمُوا أَنَّ العَمَلَ الجَمَاعِيَّ يُؤَدِّي إِلَى النَّجَاحِ وَالسَّعَادَةِ

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
تنظيف المنزل

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانبي)

في هذا الصَّبَاحِ الْمُشْمِسِ، تَغْسِلُ الأُمُّ تِلْكَ الثِّيَابَ فِي سَعَادَةٍ، وَتَقَرَّرُ تَسْنِيمُ أَنْ تُسَاعِدَهَا. تَتَقَدَّمُ بِحَيَوِيَّةٍ وَتَقُولُ:
"سَأُسَاعِدُكِ يَا أُمِّي فِي تَنْظِيفِ الْبَيْتِ."

هَذِهِ تَسْنِيمُ تَخْرُجُ إِلَى حَدِيقَةِ الْمَنْزِلِ، تُمْسِكُ بِمِكْنَسَةٍ صَغِيرَةٍ، وَتَبْدَأُ تَجْمَعُ تِلْكَ الأَوْرَاقَ الْمُتَنَاثِرَةَ تَحْتَ الأَشْجَارِ. تَنْظُرُ حَوْلَهَا بِفَخْرٍ وَتَقُولُ:
"مَا أَجْمَلَ هَذِهِ الحَدِيقَةَ النَّظِيفَةَ!"

وَهَذَا تَقِي يَحْمِلُ سَطْلَ الْمَاءِ، وَيَسْقِي بِعِنَايَةٍ تِلْكَ الأَصَائِصَ الْجَمِيلَةَ. يَلْمَعُ الْمَاءُ عَلَى الأَوْرَاقِ كَالدُّرَرِ، فَيَبْتَسِمُ وَيَقُولُ:
"سَتَكْبُرُ نَبَاتَاتُنَا وَتُزْهِرُ مِثْلَ الْفَرَحِ فِي بُيُوتِنَا."

مَنْ يُسَاعِدُ أُمَّهُ وَيَحْتَرِمُ النَّظَافَةَ يَجْعَلُ الْبَيْتَ جَنَّةً صَغِيرَةً تَمْلَؤُهَا السَّعَادَةُ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

جني التّمور

نواصل سَموي
هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

فِي يَوْمٍ خريفي دَافِئٍ، تَوَجَّهَتِ العَائِلَةُ إِلَى المَزْرَعَةِ لِجَنْيِ التُّمُورِ. كَانَتْ هَذِهِ النَّخْلَةُ تَتَدَلَّى مِنْهَا عَرَاجِينُ ذَهَبِيَّةٌ صَغِيرَةٌ تُشِعُّ بِلَمَعَانِ الشَّمْسِ. فَرَشَتِ الأُمُّ وَالأَبُ المَفَارِشَ تَحْتَ النَّخْلَةِ، وَقَالَ الأَبُ مُبْتَسِمًا: «سَنَجْنِي اليَوْمَ خَيْرَ هَذِهِ الأَرْضِ المُبَارَكَةِ.»

بَدَأَ العَمَلُ بِحَيَوِيَّةٍ وَنَشَاطٍ. صَعِدَ الأَبُ السُّلَّمَ لِيَقْطِفَ العَرَاجِينَ الكَبِيرَةَ، بَيْنَمَا الأُمُّ تَحْمِلُ سَلَّةَ التُّمُورِ وَتَجْمَعُ الثِّمَارَ المُتَسَاقِطَةَ عَلَى الفُرُشِ. وَقَدْ تَسَلَّلَتْ رَائِحَةُ التُّمُورِ النَّاضِجَةِ فَمَلَأَتِ المَكَانَ عِطْرًا وَلَذَّةً.

ثُمَّ حَمَلَ الأَبُ العَرَاجِينَ المُمْتَلِئَةَ بِالتُّمُورِ وَضَعَهَا فِي السِّلَالِ الكَبِيرَةِ. جَلَسَتِ الأُمُّ تَرْتَاحُ قَلِيلًا وَهِيَ تَنْظُرُ إِلَى الثِّمَارِ بِفَخْرٍ وَسُرُورٍ. بَعْدَ أَنِ انْتَهَوْا، قَالَ الأَبُ بِابْتِسَامَةٍ:
«هَذَا جَهْدُنَا وَتَعَبُنَا، فَالنَّخْلُ يُعْطِي مَنْ يَعْتَنِي بِهِ.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
ألم الأسنان

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانبي)

عِنْدَمَا كَانَتْ تَسْنِيمُ تَتَنَاوَلُ هٰذِهِ الحَلْوَى اللَّذِيذَةَ، شَعَرَتْ بِلَذَّةٍ وَفَرَحٍ. بَعْدَ قَلِيلٍ، حَسَّتْ بِوَخْزٍ صَغِيرٍ فِي أَسْنَانِهَا فَتَوَقَّفَتْ وَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى خَدِّهَا قَائِلَةً: «آهٍ!»

فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، نَظَرَتْ إِلَى وَالِدَتِهَا فَأَخْبَرَتْهَا بِالأَلَمِ. قَبْلَ أَنْ تَذرف الدُّموعُ، قَرَّرَتِ الوالِدَةُ أَن تَأْخُذَهَا إِلَى الطَّبِيبِ.

بَعْدَ لَحَظَات، دَخَلَتَا هٰذِهِ العِيادَةَ الصَّغِيرَةَ. اِسْتَقْبَلَهُمَا هٰذَا الطَّبِيبُ بِابْتِسَامَةٍ دَافِئَةٍ وَقَالَ: «لا تَخَافِي يَا تَسْنِيمُ، سَأَفحص أَسْنَانَكِ.»

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
ألم الأسنان

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

ثُمَّ جَلَسَتْ تَسْنِيمُ عَلَى هٰذَا الكُرْسِيِّ المَرِنِ، وَقَبْلَ أَنْ يَبْدَأَ الطَّبِيبُ، طَمْأَنَهَا بِصَوْتٍ نَاعِمٍ: لا تَخَافي ياصَغيرتِي لا داعي للخَوْف .."

فَحَصَ الطَّبِيبُ أَسْنَانَ تَسْنِيمَ بِمِرْآةٍ صَغِيرَةٍ وَمِجْهِزِ تَنْظِيفٍ. قَالَ بِحِكْمَةٍ: «هٰذَا مَوْقِعُ التَّسَوُّسِ، وَنَحْتَاجُ لِإِزَالَتِهِ بِطَرِيقَةٍ آمِنَةٍ.» بَعْدَ ذَلِكَ نَظَّفَ مَكَانَهُ.

ثُمَّ أَخَذَ الطَّبِيبُ هٰذَا النَّمُوذَجَ الكَبِيرَ لِلفَمِ وَوَضَعَ فُرْشَاةً كَبِيرَةً لِيُرِيَهَا كَيْفَ تَفْرُكُ الأَسْنَانَ. قَالَ: «فُرْشَاتُكِ تُحَرِّكِينَ بِدَوَائِرَ صَغِيرَةٍ، قَبْلَ أَنْ تَذْهَبِي إِلَى النَّوْمِ وَبَعْدَ الثَّمَانِيَةِ». تَبِعَتْ تَسْنِيمُ التَّرْكِيبَ بِانْتِبَاهٍ وَتَدَرَّبَتْ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
ألم الأسنان

هشام احمد
هيا نتعلم

(مجانية)

بَعْدَ أَنْ أَطْمَأَنَ الطَّبِيبُ عَلَى أَسْنَانِهَا، قَدَّمَ لَهَا هٰذِهِ الفُرْشَاةَ وَقَالَ مُبْتَسِمًا: «اِسْتَخْدِمِي هٰذِهِ كُلَّ يَوْمٍ بَعد كلّ وجْبة افركي أسنانك جيدا.»
فَامْتَلَأَتْ وَجْهُها بِالابْتِسَامَةِ.

قَبْلَ أَنْ تَغَادِرَ تَسْنِيمُ، وَدَّعَهَا هٰذَا الطَّبِيبُ بِكَلِمَاتٍ طَيِّبَةٍ: «لا تَنْسَي فُرْشَاتَكِ.»
فَخَرَجَتْ مَعَ أُمِّهَا فَرِحَةً وَقَلْبُها مُمْتَلِئ بِالاطْمِئْنَانِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
..كن حذرا

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجائن)

عِنْدَمَا خَرَجَ تَقي لِلَّعِبِ بِالكُرَةِ مَعَ أَصْدِقَائِهِ، كَانَتِ السَّاحَةُ مُمْتَلِئَةً بِالأصوَاتِ وَالضَّحكَات. هٰؤُلَاءِ الأصدقاءِ لَعِبُوا بِحَمَاسٍ وَفَرَحٍ...

بَعْدَ لَعِبٍ طَوِيلٍ، رَأَى تَقي شَجَرَةً عَالِيَةً فَقَرَّرَ تَسَلُّقَهَا، غَافِلًا عَنْ تَحْذِيرَاتِ أَصْدِقَائِهِ. فوَاصل التُّسلُق لكِّن...

وَفجْأَةً، سَقَطَ تَقي أَرْضًا، وَشَعَرَ بِأَلَمٍ شَدِيدٍ فِي رِجْلِهِ. قَبْلَ أَنْ يَبْكِي، جَاءَ الأَصدِقَاءُ مُتَسَارِعِينَ لِلْمُسَاعَدَةِ وَقَالُوا: « لا تَخَف نحن بجانبك.»

ثُمَّ أَخَذَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الطَّبِيبِ، فَوَجَدَ أَنَّ رِجْلَهُ مَكْسُورَةٌ وَقَامَ بِتجْبِيرِهَا. بَيْنَمَا تَقي يَتَأَلَّمُ، طَمْأَنَهُ الطَّبِيبُ وَقَالَ: «سَتَشْعُرُ بِالْخَيْرِ عَنْ قَرِيبٍ، فَاصْبِرْ ستتعافى».

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

(عجانين)

فِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ مِنَ اللَّيْلِ، شَعَرَ هشامٌ بِحُمّى شَدِيدَةٍ، وَبَدَأَ يَئِنُّ مِنَ الأَلَمِ. لَمَّا سَمِعَتْ الأُمُّ أَنِينَ اِبْنِهَا، أَسْرَعَتْ إِلَى هٰذِهِ الغُرْفَةِ وَقَدَّمَتْ لَهُ مُخَفِّضَ الحَرَارَةِ. كَانَتْ تِلْكَ اللَّحْظَةُ مُمْتَلِئَةً بِالْخَوْفِ وَالْقَلَقِ عَلَيْهِ.

لَمْ تَنْخَفِضِ الحَرَارَةُ، حَمَلَتِ الأُمُّ ابنها وَذَهَبَا سَوِيًّا إِلَى هٰذَا الْمُسْتَشْفَى. كَانَتْ الأُمُّ تَضُمُّهُ بِحَنَانٍ وَتُرَدِّدُ كَلِمَاتِ الدُّعَاءِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَا اسْتَقْبَلَهُمَا الطَّبِيبُ بِاحْتِرَامٍ وَاهْتِمَامٍ.

فَحَصَ الطَّبِيبُ الفتى بِعِنَايَةٍ، وَقَالَ لِلأُمِّ: "يَجِبُ أَنْ يَبْقَى هٰذَا الْوَلَدُ فِي الْمُسْتَشْفَى لِنرَاقِبَ حَالَتَهُ." وَبَعْدَ قَلِيلٍ، نَامَ هشامٌ عَلَى ذٰلِكَ السَّرِيرِ وَقَدْ لَفَّهُ الْغِطَاءُ بِدِفْءٍ. بَقِيَتْ الأُمُّ بجَانِبَهُ تَدْعُو لَهُ بِالشِّفَاءِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
حملة التبرع بالدم

هشام احمد
هيا نتعلم

(مجانين)

فِي صَبَاحِ اليَوْمِ، دَخَلَ الفَرِيقُ الطِّبِّيُّ قَاعَةَ الْمَدْرَسَةِ وَحَمَلَ مَعَهُ الأَدَوَاتِ الطِّبِّيَّةَ. قَالَ الطَّبِيبُ بِصَوْتٍ وَاضِحٍ: "هَذَا اليَوْمُ مُهِمٌّ لِلتَّبَرُّعِ بِالدَّمِ، فَكُلُّ قطرة دَمٍ تُسَاعِدُ مَن يُحْتَاجُ إِلَيْها." هَذِهِ اللَّحظَةُ أَثَّرَتْ فِي التَّلَامِيذِ وَحَمَّسَتْهُمْ لِلْمُسَاهَمَةِ.

بَعْدَ كَلِمَاتِ الطَّبِيبِ، تَقَدَّمَ بَعْضُ التَّلَامِيذِ مِنَ السَّنَوَاتِ الكُبْرَى بِحَمَاسٍ وَشُجَاعَةٍ لِيُتَبَرَّعُوا بِدِمِهِمْ. وَهَذَا العملُ أَشْعَرَ كُلَّ مَنْ حَوْلَهُم بِفَخْرٍ وَسَعَادَةٍ، فَالأَيَادِي الصَّغِيرَةُ وَالكَبِيرَةُ تَعْمَلُ لِخَيْرِ الآخَرِينَ.

فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، المُعَلِّمُونَ أَبْدُوا رَغْبَتَهُمْ فِي التَّبَرُّعِ وَتَقَدَّمُوا وَرَاءَ التَّلَامِيذِ. فَأُثْنِيَ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا وَشَجَّعَ هٰذَا الْمَشْهَدُ التَّلَامِيذَ عَلَى التَّعَلُّمِ أَنَّ العَطَاءَ يُفِيدُ النَّاسَ وَيُسَاعِدُ المُحْتَاجِينَ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
حادث غسّان

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانين)

فِي صَبَاحٍ مُشْمِسٍ، كَانَ غَسَّانُ يَسِيرُ فِي هٰذَا الطَّرِيقِ وَهُوَ شَارِدُ الذِّهْنِ، لَا يَنْتَبِهُ لِمَا حَوْلَهُ. كَانَ يُفَكِّرُ فِي أُمُورٍ كَثِيرَةٍ، فَنَسِيَ أَنَّ الطَّرِيقَ خَطِرٌ وَيَحْتَاجُ إِلَى الحَذَرِ.

وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي، لَمَحَ غَسَّانُ بَعْضَ أَصْدِقَائِهِ فِي الجَانِبِ الآخَرِ مِنَ الطَّرِيقِ، فَحَيَّاهُم بِسُرُورٍ وَبَقِيَ يَتَحَدَّثُ مَعَهُم مِنْ بَعِيدٍ. فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ نَسِيَ نَفْسَهُ وَظَلَّ مُلْتَفِتًا نَحْوَهُم. ثُمَّ، فَجْأَةً، خَطَا غَسَّانُ نَحْوَ الطَّرِيقِ دُونَ أَنْ يَنْتَبِهَ، فَصَدَمَتْهُ سَيَّارَةٌ مَارَّةٌ. سَقَطَ الأَرْضَ مُتَأَلِّمًا، وَتَجَمَّعَ النَّاسُ حَوْلَهُ بِقَلَقٍ وَخَوْفٍ.

بَعْدَ أَنْ أُسْعِفَ، وُضِعَ غَسَّانُ فِي سَرِيرِ المُسْتَشْفَى، وَقَدْ كُسِرَتْ رِجْلُهُ. كَانَ يَتَأَلَّمُ وَيَتَأَوَّهُ، وَقَدْ نَدِمَ عَلَى عَدَمِ انْتِبَاهِهِ. وَقَدْ وَعَدَ نَفْسَهُ أَلَّا يُكَرِّرَ هٰذَا الْخَطَأَ مَرَّةً أُخْرَى.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
الخروج في نزهة

هشام احمد
هيا نتعلم

(هجائي)

ها هِيَ العَائِلَةُ مُجتَمِعَةٌ عَلَى مائِدَةِ فُطُورِ الصَّباحِ تَضحَكُ وَتَتَناوَلُ الطَّعامَ بِحُبورٍ. فَجْأَةً، قالَ الأَبُ بِابتِسامَةٍ وَاسِعَةٍ:
"هيا يا أولادي، سَنَخرُجُ اليَوْمَ فِي نُزْهَةٍ لِنَبْتَعِدَ قَلِيلًا عَن ضَوْضاءِ المَدِينَةِ"
فَرِحَ الأَطْفالُ كَثِيرًا وَمَلَأَتِ البَهْجَةُ وُجُوهَهُم.

ها هِيَ العَائِلَةُ تَحْمِلُ الأَغْراضَ اللازِمَةَ لِلنُّزْهَةِ، مِن حَقائِبَ الطَّعامِ وَالماءِ إِلَى بَعْضِ الأَلْعابِ. تَتَّجِهُ نَحْوَ السَّيَّارَةِ وَالجَمِيعُ يَتَحَرَّكُ بِنَشاطٍ وَحَماسٍ وَالابتسامةُ لَا تُفارِقُ وُجُوهَهُم، وَالأَبُ يَنْظُرُ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ لِيَتَأَكَّدَ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ جاهِزٌ لِلرِّحْلَةِ.

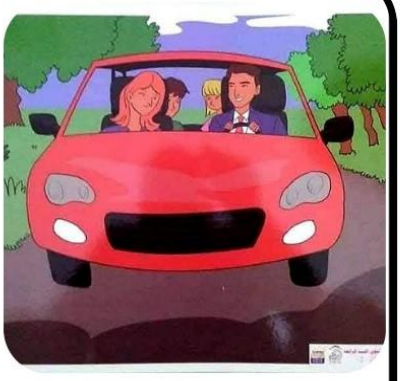

انْطَلقت السَّيَّارَةِ تسِيرِ عَلَى الطَّرِيقِ بَيْنَ الأَشْجَارِ وَالمَنَاظِرِ الخَلَّابَةِ.
يَنْظُرُ تَقِي مِنَ النَّافِذَةِ بِإِعجَابٍ وَتَتَأَمَّلُ تَسْنِيمُ الغُيُومَ البَيْضَاءِ المُتَطَايِرَةَ فِي السَّمَاءِ. تَبْدُو السَّعادَةُ واضِحَةً عَلَى وُجُوهِ الجَمِيعِ، وَيَعلُو صَوْتُ الضَّحِكِ بَيْنَ الحِينِ وَالآخَرِ.

الخُرُوجُ مَعَ العَائِلَةِ فِي نُزْهَةٍ يُساعِدُ عَلَى تَعْزِيزِ المَحَبَّةِ وَالسَّعادَةِ، وَيُمَكِّنُ الأَطْفَالَ مِنَ الاسْتِمْتَاعِ بِجَمَالِ الطَّبِيعَةِ وَالهَوَاءِ النَّقِيِّ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
في ضيعة الجد

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانبي)

ها هي الأُمّ وتَقِي يَخْطِّطانَ لِلانْتِقالِ إِلَى ضِيَعَةِ الجَدِّ، هَارِبَيْنِ قَلِيلًا مِن ضَوْضاءِ المدينةِ وَالضَّوضاءِ. يَتَحَدَّثَانِ بِحَمَاسٍ عَنِ مَا سَيَشْهَدَانِهُ فِي المَزْرَعَةِ وَيُحِسَّانِ بِالفَرَحِ وَالتَّرَقُّبِ.

وَصَلا إِلَى ضِيَعَةِ الجَدِّ، فَانْبَهَرَ تَقِي وَالأُمُّ بِالحَيَوَانَات فِي الحَقْلِ وَتَجُولُ فِي المَزرَعَةِ. تَأمَّلَ الأبقارَ والدَّجاجَ بِإعجابٍ

هَذَا تَقِي فِي الحَقْلِ مَعَ عُمَّالِ و الجَدِّ يُسَاعِدُهُم فِي غِرَاسَةِ الأَشْجَارِ وَيَتَعَلَّمُ كَيْفَ يُرَبِّي الزَّرْعَ بِصَبْرٍ وَعِنَايَةٍ. يَتَحَرَّكُ بِنَشَاطٍ وَيَشْعُرُ بِفَخْرٍ وَسُرُورٍ لِمُسَاعَدَتِهِم.

وأخيرًا أهدى جَدُّ تَقِي شَجَرَةً صغيرةً لَهُ، فَغَرَسَهَا فِي حَدِيقَتِهِ رِفقة أصدقائه. شَجَّعَهُم جميعًا عَلَى غِرَاسَةِ الأَشْجَارِ .

وتَمَلَّكَ القَلْبُ الإحساسَ بِالمَسؤوليَّةِ وَجَمالِ العَمَلِ المُشْتَرَكِ

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
عودة الفتى الوسيم

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجانبي)

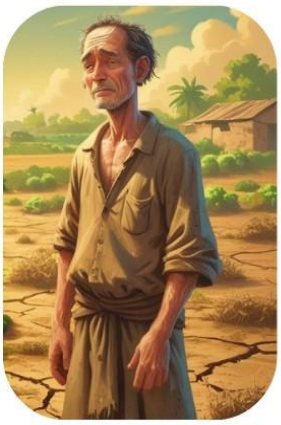

ها هِيَ الأَرْضُ قاحِلَةٌ تَشْكُو مِنَ الجَفَافِ وَنَقْصِ الأَزْهَارِ وَصَوْتِ الطُّيُورِ. كَانَتِ النُّخُولُ تَمِيلُ بِحُزْنٍ وَالأَعْشَابُ تَتَرَاوَحُ بَيْنَ الْبُنِّي وَالأَصْفَر. صَارَتِ الأَرْضُ تَسْتَنِدُ عَلَى نَفْسِهَا فِي سُكُونٍ حَزِينٍ، وَكَأَنَّ الطَّبِيعَةَ تَسْتَغِيثُ بِمَنْ يُحْيِيهَا.والفلاّح حَزِين يَتَذمَرُ...

وها هُوَ الفَتَى الوَسِيمُ يَزُورُ هَذِهِ الأَرْضَ يَسِيرُ ببطءٍ وَفِي يَدِهِ أَمْلٌ وَرَجَاء. تَأَمَّلَ التُّرَابَ وَالنَّبَاتَاتِ الصَّغِيرَةِ، وَتَحَدَّثَ إِلَى الطَّبِيعَةِ بِصَوْتٍ رَخِيمٍ: "سَأُسَاعِدُكِ عَلَى الإِزْدِهَارِ، فَلَا تَخَافِي!"

ومَعَ دُخُولِ الفَتَى تَفَتَّحَتِ الأَزْهَارُ فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَغَرَّدَتِ الطُّيُورُ بِصَوْتٍ عَذْبٍ، وَزَقْزَقَتِ العَصَافِيرُ بمرحٍ وَسُرُور. عَادَتِ الخُضْرَةُ تَسْرِي فِي الأَرَاضِي القَاحِلَةِ، وَتَلألأَتِ الألوانُ كَأَنَّ الطَّبِيعَةَ قَدْ اسْتَرَجَعَتْ حَيَاتَهَا وَرُوحَهَا المَبْهُجَةَ.

إِنَّ الرِّعَايَةَ وَالاهْتِمَامَ بِالطَّبِيعَةِ يُسَاعِدَانِ عَلَى إِعَادَةِ الحَيَاةِ وَيُعَلِّمَانَا أَنَّ الصَّبْرَ وَالطُّموحَ قَدْ يُغَيِّرَانِ المَظْهَرَ وَالأَحْوَالَ فَيَصْبِحُ الكُلُّ جَمِيلًا وَمُبْهِجًا

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
يوم في المتنزه...

هشام احمد
هيا نتعلم

(عجائبي)

قَبْلَ أَنْ تُشْرِقَ الشَّمْسُ، كَانَتْ هٰذِهِ الْعَائِلَةُ السَّعِيدَةُ تَسْتَعِدُّ لِلْخُرُوجِ إِلَى الْمُنْتَزَهِ. نَظَّمَ الأَبُ وَالأُمُّ وَالأَطْفَالُ الْأَغْرَاضَ، وَوَضَعُوهَا فِي السَّيَّارَةِ بِحَذَرٍ. بَدَتِ هٰذِهِ الْوُجُوهُ الْمُبْتَسِمَةُ تَشِعُّ فَرَحًا وَتَرَقُّبًا لِيَوْمٍ جَمِيلٍ فِي أَحْضَانِ الطَّبِيعَةِ.

بَعْدَ أَنْ رَكِبُوا السَّيَّارَةَ، انْطَلَقَتْ تِلْكَ الْمَرْكَبَةُ الْجَمِيلَةُ تَسِيرُ بِهُدُوءٍ، وَالأَبُ يَقُودُهَا بِاتِّزَانٍ. أَمَّا الأَطْفَالُ، فَكَانُوا يَنْظُرُونَ مِنَ النَّوَافِذِ مُنْبَهِرِينَ بِهٰذِهِ الْمَنَاظِرِ الْخَلَّابَةِ، وَقَدْ بَدَتِ السَّعَادَةُ تَرْسُمُ عَلَى وُجُوهِهِمْ بَعْدَ أَنِ ابْتَعَدُوا عَنْ صَخَبِ الْمَدِينَةِ وَضَوْضَائِهَا.

وَعِنْدَمَا وَصَلُوا إِلَى الْوَادِي، اخْتَارَتِ الْعَائِلَةُ مَكَانًا جَمِيلًا تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ الظَّلِيلَةِ الْقَرِيبَةِ مِنَ الْمَاءِ. فَرَشَتِ الأُمُّ الْغِطَاءَ بِنِظَامٍ وَرَتَّبَتِ الْمَأْكُولَاتِ وَالْمَشْرُوبَاتِ عَلَى مَهْلٍ فَانْتَشَرَتْ رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ مَلَأَتِ الْمَكَانَ حَيَوِيَّةً وَبَهْجَةً

ثُمَّ انْطَلَقَ الأَطْفَالُ يَلْعَبُونَ مَعَ هٰؤُلَاءِ الأَصْدِقَاءِ الْجُدُدِ الَّذِينَ تَعَرَّفُوا عَلَيْهِمْ فِي الْمُنْتَزَهِ. كَانُوا يَجْرُونَ وَيَضْحَكُونَ، وَتَتَرَدَّدُ ضَحِكَاتُهُمْ فِي كُلِّ الأَنْحَاءِ. بَيْنَمَا جَلَسَ الأَبُ وَالأُمُّ يَسْتَمْتِعَانِ بِهٰذِهِ اللَّحَظَاتِ السَّعِيدَةِ الَّتِي سَتَبْقَى ذِكْرَاهَا جَمِيلَةً فِي الْقُلُوبِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
رحلة استكشافية

هشام احمد
هيا نتعلم

(مجاني)

قَرَّرَ مُعَلِّمُ العُلُومِ أَنْ يَأْخُذَ التَّلَامِيذَ إِلَى هذِهِ المَحْمِيَّةِ القَرِيبَةِ لِلتَّعَرُّفِ عَنْ كَثَبٍ عَلَى الحَيَوَانَاتِ الوَلُودَةِ وَالبَيوضَةِ.
وَقَبْلَ أَنْ يَدْخُلُوا المَكَانَ نبّههم المعلِّمُ أَنْ يَحْتَرِمُوا هذَا المَكَانَ وَيَحَافِظُوا عَلَى نَظَافَتِهِ.
عِنْدَمَا وَصَلُوا، كَانَ الحَماسُ يَمْلَأُ القُلُوبَ وَتَلْمَعُ العُيُونُ فَرَحًا بِبِدَايَةِ المُغَامَرَةِ.

اقْتَرَبَ التَّلَامِيذُ مِنْ تِلكَ الأَقْفَاصِ الواسِعَةِ، وَبَدَؤُوا يُدَوِّنُونَ المَعْلُومَاتِ الَّتِي يُقَدِّمُهَا هذَا المُعَلِّمُ النَّشِيطُ.
بَيْنَمَا كَانُوا يُشاهِدُونَ الطُّيُورَ تُطْعِمُ صِغَارَهَا، سَأَلَ حَاتِمٌ بِفُضُولٍ عَنِ الفَرْقِ بَيْنَ الوَلُودِ وَالبَيوضِ.
فَأَجَابَهُ المُعَلِّمُ بِاهْتِمَامٍ، فَازْدَادَ الحِوارُ مَتْعَةً وَالعُقُولُ نُورًا.

بَعْدَ أَنْ اِنْتَهَوْا مِنَ الزِّيَارَةِ، جَلَسَ هؤلاءِ التَّلَامِيذُ النَّشِيطُونَ تَحْتَ تِلكَ الشَّجَرَةِ الوَارِفَةِ، وَبَسَطُوا أَغْطِيَتَهُم، فَتَنَاوَلُوا الطَّعَامَ بِسُرُورٍ.
ثُمَّ أَخَذُوا صُوَرًا تِذْكَارِيَّةً تَخْلُدُ لِتِلْكَ اللَّحَظَاتِ الجَمِيلَةِ.
كَانَ الوَدَاعُ بَعْدَ ذَلِكَ مَمْزُوجًا بِالسُّرُورِ، فَقَدْ تَعَلَّمُوا وَاسْتَمْتَعُوا فِي يَوْمٍ لا يُنْسَى.

مَنْ يُحِبُّ الحَيَوَانَ يَفْهَمُ قِيمَةَ الحَيَاةِ، فَكُلُّ مَخْلُوقٍ فِي الطَّبِيعَةِ لَهُ دَوْرٌ جَمِيلٌ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
القط والسّمكة

هشام احمد
هيا نتعلم

(مجاني)

فِي صَبَاحٍ هَادِئٍ، كَانَتْ هذِهِ السَّمَكَةُ الصَّغِيرَةُ تَسْبَحُ بِسُرُورٍ فِي بُوقَالٍ زُجَاجِيٍّ جَمِيلٍ وُضِعَ قُرْبَ النَّافِذَةِ المَفْتُوحَةِ.
بَيْنَمَا كَانَ الهَوَاءُ العَلِيلُ يَدْخُلُ الغُرْفَةَ، اِقْتَرَبَ هذَا القِطُّ المَاكِرُ وَصَعِدَ إِلَى حَافَّةِ النَّافِذَةِ، يَتَطَلَّعُ إِلَى تِلْكَ السَّمَكَةِ البَرِيقَةِ وَيُحَرِّكُ شَارِبَيْهِ بِنِيَّةِ الِانْقِضَاضِ عَلَيْهَا.

عِنْدَمَا أَصْدَرَ القِطُّ صَوْتًا خَفِيفًا، تَفَطَّنَتِ الأُمُّ الَّتِي كَانَتْ فِي المَطْبَخِ.
فَسَرَعَانِ مَا جَرَتْ إِلَى تِلْكَ الغُرْفَةِ وَرَأَتِ القِطَّ عَلَى النَّافِذَةِ يُحَاوِلُ الاقْتِرَابَ مِنَ البُوقَالِ.
صَاحَتْ: "هَيَّا انْزِلْ مِنْ هُنَا!" فَارْتَعَدَ القِطُّ وَقَفَزَ نَاحِيَةَ الحَدِيقَةِ ثُمَّ أَغْلَقَتِ الأُمُّ النَّافِذَةَ وَتَنَفَّسَتِ الصَّعِيدَ بَعْدَ أَنْ أَنْقَذَتِ السَّمَكَةَ الصَّغِيرَةَ.
اِبْتَسَمَتِ الأُمُّ وَقَالَتْ بِلُطْفٍ: "سَأَضَعُكِ الآنَ فِي مَكَانٍ آمِنٍ يَا سَمَكَتِي الجَمِيلَةَ."

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM

تواصل شفوي
الرفق بالحيوان

هشام احمد
هيا نتعلم

(هجائي)

عِنْدَ عَوْدَتِهِ مِنَ المَدْرَسَةِ، كَانَ تَقِي يَمْشِي فِي طَرِيقٍ فَإِذَا بِهِ يَرَى هٰذَا الكَلْبَ الصَّغِيرَ يَرْتَعِشُ تَحْتَ شَجَرَةٍ. تَقَدَّمَ مِنْهُ بِلُطْفٍ وَقَالَ:
«مَا أَجْملك أَيُّهَا الكَلْبُ الصَّغِيرُ!» مَدَّ يَدَهُ بِرِفْقٍ، فَهَزَّ الكَلْبُ ذَيْلَهُ سَعَادَةً وَثِقَةً.

بَعْدَ أَنْ رَآهُ وَالِدُهُ، اقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ يَأْخُذَهُ إِلَى الطَّبِيبِ البَيْطَرِيِّ لِيَتَأَكَّدَا مِنْ صِحَّتِهِ. هُنَاكَ، فَحَصَ الطَّبِيبُ الكَلْبَ بِدِقَّةٍ، وَقَالَ مُبْتَسِمًا:
«هٰذَا الكَلْبُ بِحَالٍ جَيِّدَةٍ، وَيَحْتَاجُ إِلَى رِعَايَةٍ وَحُبٍّ.» فَرِحَ تَقِي وَشَكَرَ الطَّبِيبَ عَلَى نُصْحِهِ.

موقع مراجعة
MOURAJAA.COM